رياضة

رئيس النادي الرياضي بيروت: المدرب واللاعبون ضحّوا من أجل تجديد عقودهم

يتولى المهمة الاصعب والاعلى في النادي منذ 8 سنوات، حقق في عهده خمسة القاب لبطولة لبنان التي لها مكانة خاصة. عمل بصمت في موسم كان الاصعب من ناحية التحديات التي واجهها النادي عندما خسر جهود أبرز لاعبيه الكابتن امير سعود، النجم وائل عرقجي والاجنبي مارين ماريتش في وقت حساس ودقيق

لأن النادي الرياضي لا يتوقف على لاعب، تمكن من تخطي جميع مشاكله وحسم كل البطولات التي شارك فيها هذا الموسم باستثناء لقب بطولة آسيا.

"الامن العام" التقت رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طبارة.

■ كيف ترى حظوظ المنتخب في بطولة آسيا؟

□ كل المنتخبات في البطولة تترقب لبنان وتراقبه، المهمة لن تكون سهلة. سعيد بوجود وجوه شابة ومطمئن لمستقبل اللعبة، ونتمنى للمنتخب التوفيق وابعاد الاصابات عن اللاعبين.

■ في آخر نسخة من بطولة آسيا حل لبنان في مركز الوصيف بفارق نقطتين عن منتخب اوستراليا، هل لبنان قادر على تحقيق نتيجة افضل؟

□ لا شك في ان غياب وائل عرقجي سيترك اثرا. لدينا ثقة باللاعبين، ونتمنى ان يتمكنوا من تعويض غيابه من خلال التعاون في ما بينهم لمصلحة المنتخب.

■ ما هي النتيجة التي يمكن اعتبارها انجازا؟

□ الانجاز ليس فقط بتحقيق مركز الوصافة، بل محاولة الوصول الى ابعد نقطة ممكنة، اما التوفيق فهو من عند الله. لا اعتبر مركز الوصيف انجازا، لأن لبنان مطالب دائما بتحقيق الافضل.

■ هل كان الموسم الماضي هو الاصعب في مسيرتك؟

□ الموسم الاول لي كرئيس كان الاصعب بعدما تسلمت الادارة في وقت صعب اثر خسارة

رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طبارة.

تركيزي منصب على اكمال الولاية الحالية ولا افكر في ولاية ثالثة

البطولة ووجود مشاكل مالية كبيرة. لكن ذلك لا يعني ان الموسم الماضي لم يكن صعبا ايضا بسبب الضغوط للحفاظ على النجاحات، مع اصابات اللاعبين التي جاءت في وقت دقيق، وضغط الاحداث والتطورات.

■ كيف تقارن بين هذا الموسم والموسم الذي سبقه من حيث الاداء والانجازات؟

□ لا يمكن المقارنة بين الموسمين لأن لكل موسم ظروفه الخاصة. في الموسم السابق، الفريق حقق القابا بطريقة دراماتيكية مثل بطولة دبي و"فاينال 8" بطولة وصل، وتأهل لبطولة العالم. اما الموسم الماضي، فرغم الانطلاقة القوية، جاءت الاصابات في وقت حرج اضعفت الفريق، مما تسبب بخسارة فرصة الفوز ببطولة آسيا والتأهل لبطولة العالم.

■ كيف اثرت مشاركة النادي في بطولة العالم على انتشاره وسمعته؟

□ مشاركة الرياضي في بطولة العالم رفعت من مستوى الظهور والانتشار بشكل كبير، ليس فقط محليا بل على صعيد آسيا والعالم. باتت للنادي قاعدة جماهيرية اوسع، ووجوده على الساحة الدولية جعله معروفا اكثر بين الاندية العالمية. هذا الانجاز لم يخدم النادي فقط، بل افاد كرة السلة اللبنانية ككل.

■ الا تعتقد ان سيطرة الرياضي بيروت على بطولة لبنان بات امرا سلبيا يضعف المنافسة؟

□ اطلاقا، السيطرة ليست سلبية، لأن فريقين مثل بيروت فيرست كلوب وهومنتمن بيروت تمكنا من الفوز بلقب البطولة، وفريق الحكمة بيروت وصل الى النهائي مرتين متتاليتين. الجميع يعمل بجهد، والمنافسة قوية. هذا الواقع يعزز المنافسة ولا يقتلها.

■ كيف تمكنت ادارة النادي من رفع الميزانية بنسبة ناهزت 40 في المئة رغم الظروف الصعبة؟

□ لقد اثرت الحرب على ميزانية الموسم الماضي وساهمت في خفضها بنحو 30 في المئة، لكن بفضل جهود وتضحيات البعض تمكنا هذا الموسم من رفع الميزانية بنسبة تصل الى 40 في المئة. حافظنا على فريقنا الاساسي بفضل صدقيتنا مع الرعاة والداعمين، بحيث نعمل حاليا على تجديد بعض العقود للسنة المقبلة. 60 في المئة من الميزانية تقريبا تأتي من مصادر خارجية، مما ساعدنا في الحفاظ على استقرار الوضع المالي.

■ هل لا يزال مشروع "المغتربين" قائما، وهل يحقق النتائج المرجوة؟

□ نعم، المشروع لا يزال قائما، الظروف والاحداث حدت من فعاليته من دون ان يتوقف. نعمل راهنا على تفعيله وتطويره اكثر ليعطي نتائج افضل.

■ هل انت مرشح لولاية جديدة على رأس النادي الرياضي 2026؟

□ التركيز حاليا منصب على اكمال الولاية الحالية، ولا افكر في ولاية ثالثة. اعتقد ان النادي في حاجة الى من يضمن الاستقرار ◄

مقال

إطلب الفوز ولو في الصين

نجح منتخب لبنان بكرة السلة للسيدات في تحقيق هدفه بالبقاء في المستوى الاول (Division A)، في نهائيات بطولة آسيا التي استضافتها مدينة شنزن الصينية الشهر الماضي. مسار لم يكن سهلا امام سيدات الارز اللواتي واجهن منتخبات عريقة لها باع طويلة في السلة النسائية، وتملك امكانات وقدرات تفوق اضعاف امكانات المنتخب اللبناني وقدراته.

سيدات لبنان قدمن مستوى جيدا رغم الخسارات الثلاث التي تعرضن لهن امام منتخبات اليابان، اوستراليا والفليبين قبل الفوز على منتخب اندونيسيا وضمان البقاء في المستوى "ا".

ربما اهدرت سيدات لبنان فرصة التأهل الى التصفيات المؤهلة الى بطولة العالم بعد خسارة غير متوقعة امام منتخب الفليبين اثر بداية سيئة لم تكن منتظرة، جعلت مهمة سيدات لبنان اصعب رغم انهن نجحن في تقليص الفارق الذي وصل الى 20 نقطة وتمكن من التقدم، لكن بعض الاخطاء حرمتهن من تحقيق الفوز.

علما ان المباراة الاولى امام منتخب اليابان القوي شكلت مفاجأة ليس فقط للفريق الياباني بل لكل المنتخبات، بعد اداء مشرف من المنتخب اللبناني الذي خسر في الدقائق الاخير بفارق اربع نقاط امام منتخب بلغ نهائي البطولة وهزم المنتخب الصيني المضيف، قبل ان يسقط بصعوبة امام المنتخب الاوسترالي في المباراة النهائية. المنتخب اللبناني الذي ذهب الى الصين لمقارعة منتخبات كبيرة في آسيا، ضمت تشكيلته المتجددة والواعدة عناصر مخضرمة، مع مجموعة من اللاعبات الشابات اللواتي خضن للمرة الاولى تجربة خارجية بحجم بطولة آسيا، واثبتن صوابية القرار والخيار على حد سواء.

ما تحقق في الصين لم يحصل سابقا، فاحتفاظ منتخب السيدات بموقعه بين كبار منتخبات آسيا للسنة الثانية توالياً، انجاز غير مسبوق على صعيد كرة السلة النسائية في لبنان. لذا على المعنيين والمسؤولين عن اللعبة الاستفادة من هذا التطور، وترجمته بخطط وقرارات لصالح بطولة السيدات التي بدأت تسلك طريق التطور، خصوصا بعد مباريات الموسم الماضي التي شهدت منافسة شيقة وقوية مع ادخال العنصر الاجنبي الذي ردم الهوة الفنية بين عدد من الفرق وجذب الانظار ليس في مباريات الدورين نصف النهائي والنهائي، بل ايضا في بعض مباريات مرحلتي الذهاب والاياب التي شهدت بدورها مفاجآت غير متوقعة؟

عمليا ما تحقق في الصين يجب البناء عليه للمستقبل، خصوصا ان كرة السلة للسيدات تتطور في شكل كبير في القارة الاسيوية. المطلوب محليا مواكبة هذا التطور من خلال العمل على برامج تساعد على تحفيز الفتيات على مزاولة كرة السلة، وتأمين برامج صقل للمدربين، وتشجيع النوادي والاكاديميات على انشاء المزيد من فرق الاناث، وتشجيع اقامة دورات ودية لفرق الاناث من مختلف الفئات العمرية.

ما تحقق في الصين خطوة اولى في رحلة الالف ميل، وعلى المعنيين اخذ العبر من هذه التجربة والمضي قدما في المسار التصاعدي للعبة عند الاناث، خصوصا ان البقاء في المستوى "ا" في اسيا يرتب مسؤوليات كبيرة.

نمر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

رياضة

◄ المالي والاداري، واي شخص قادر على ذلك سيكون مناسبا. الانتخابات يجب ان تتم بسلاسة بلا ضغوط على الفريق. مجلس الامناء ومجلس الادارة يضمان اعضاء مخلصين يقدمون الكثير للنادي من دون مقابل، وهم السبب في استمرارية النادي ونجاحه.

■ كيف تصف العلاقة بين ادارة النادي ومجلس الامناء؟
□ قائمة على ثقة عالية. اعضاء مجلس الامناء هم الداعم الاساسي للنادي ويحملون مسؤولياتهم المالية والادارية في شكل كامل. وجودهم ضروري لأنهم يضمنون استقرار النادي ماليا. انا شخصيا أساهم في مصاريف النادي، لكنها تبقى قليلة مقارنة بما يتطلبه.

■ هل شعرت بالقلق عندما تمكن فريق الحكمة من الفوز في المباراة الثالثة من الدور النهائي في المنارة؟
□ لم يكن قلقا بقدر ما كان عدم رغبة في الخسارة في المنارة، كنت واثقا بالفريق وبالمدرب احمد فران.

■ ماذا يعني تكريم السفير السعودي وليد بخاري للنادي الرياضي؟
□ وسام كبير وتقدير لجهودنا، ويدل على اهتمام المملكة العربية السعودية بالرياضة اللبنانية.

■ هل هناك تعاون رياضي محتمل مع اندية سعودية؟
□ لا شيء رسميا حتى الان، لكننا منفتحون على التعاون مستقبلا.

■ هل يقلقك مسار التطور بكرة السلة في المملكة العربية السعودية؟
□ ابدا، هذا التطور يحفزنا على مضاعفة جهودنا على كل الصعد.

■ ما هو اللقب الاعز او الاغلى لديك؟
□ لقب بطولة الدوري في موسمي الاول كرئيس للنادي، لأن له رمزيته ومكانته الخاصة. المشاركة في بطولة العالم للنوادي على الرغم من ان الفريق حل في المركز الرابع، لكن مجرد المشاركة وتمثيل لبنان كانت بمثابة شرف كبير لنا.

مهمة المنتخب في جدة لن تكون سهلة

■ قلت ان القوانين المحلية لا توفر حماية كافية للنوادي من التفاوض غير المشروع مع اللاعبين، وطلبت من الاتحاد ان يلعب دورا اكبر لضبط السوق؟
□ شددت على ضعف الحماية وطلبت من الاتحاد ان يتحرك اكثر، خصوصا ضد الاشخاص الذين يتواصلون مع اللاعبين من دون رقابة، ويطرحون اسعارا غير واقعية وخيالية فقط للتشويش والعرقلة. قدمت افكارا عامة وليس اقتراحات مفصلة، وطلبت تشكيل لجنة متخصصة للعمل على تطوير القوانين.

■ هل صحيح انك جددت عقود معظم لاعبي فريقك قبل نهاية البطولة، وانه جرى التواصل مع بعض لاعبي الرياضي خلال الموسم؟
□ جددنا عقود معظم اللاعبين بعد بطولة آسيا. نحن لا نتواصل مع اي لاعب من اي ناد آخر خلال الموسم، علما ان هناك لاعبين من فريقي جرى التواصل معهم خلال الموسم، وقد جرى توضيح الامر من قبل المدرب جاد الحاج ثم من قبل المدرب احمد فران. تقبلت تبريرات المدرب الحاج، لكنني لم اقتنع بها؟

■ كيف تمكنت من التجديد للاعبين رغم العروض المغرية؟
□ اللاعبون مرتاحون في النادي، وكان لديهم الرغبة في الحفاظ على هذه التركيبة وهذه الأفضلية. الادارة بدورها قدمت تضحيات لتأمين الميزانية التي ارتفعت زهاء 40 في المئة. صحيح ان العروض كانت اكبر، لكن اللاعبين فضلوا البقاء.

■ هل صحيح ان مكافآت اللاعبين في الرياضي اعلى من رواتب بعض اللاعبين في فرق اخرى؟
□ ثمة مكافآت في النادي، لكن الرقم ليس خياليا. الهدف دائما هو الفوز بالبطولات. سددنا كل مستحقات ومكافآت الموسم الماضي. نحن ندفع "سلف" لكن "الله يسترنا الموسم المقبل".

■ لو بقي وائل عرقجي في الرياضي الموسم المقبل، هل كنت تمكنت من الاحتفاظ بالتركيبة نفسها؟
□ المشكلة كانت ستكون متعلقة بالميزانية. الرياضي فريق لديه مشاركات خارجية كثيرة، وهو في حاجة الى كل اللاعبين. لا أنكر ان مهمة الحفاظ على التركيبة ستكون اصعب.

■ هل تتفاوض ادارة الرياضي مع اللاعبين علي حيدر واحمد ابراهيم؟
□ لا يوجد مفاوضات مع علي حيدر لأن لدينا اللاعب هايك غيوكتجيان الذي يشغل المركز نفسه، اما بالنسبة لاحمد، كانت مطالبه عالية ولم نتوصل الى اتفاق، فالمفاوضات توقفت في بداياتها.

■ هل من الممكن ان نرى في تشكيلة الرياضي في الادوار الحاسمة لاعبين من الدور الياباني؟
□ ممكن، نحن في صدد مراجعة التشكيلة الاساسية مع المدرب لكي نحسم خياراتنا، خصوصا مع وجود 3 لاعبين اجانب على ارض الملعب.

■ انتم مع الغاء لائحة النخبة؟
□ لائحة النخبة وجدت لالحاق الضرر بالنادي الرياضي، لأنه النادي الوحيد القادر على استقطاب كل اللاعبين. نأمل من الاتحاد الغاء هذا النظام لأن وجود ثلاثة لاعبين على ارض الملعب يلغي مبرر وجودها.

ن. ج

عامًا
تصميم. إنجاز. مثابرة